

12- (9121-0221) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال نعم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي. قال اخبرنا -

00:00:00

انا ابو معاوية وهو محمد بن حازم التميمي مولا هم. قال عن هشام بن عروة وهو القرشي. قال عن فيه عروة القرشي قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كانت قريش ومن دان - 00:00:30

دينها يقفون بالمزدلفة. اي لا يذهبون الى عرفة. ويقولون نحن الحمس وبزعمهم ان المقصود بالحمس يعني المتمسك بدينه وهم في الحقيقة وقد خالفوا دين ابراهيم عليه السلام. نعم كانوا يسمون الحمس وكان سائر - 00:00:50

العربي يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات فيقف بها. ثم يفيض منها. فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس. نعم. ولا يصح حج شخص لم يقف بعرفة - 00:01:20

وعرفة تنتهي بطلوع الفجر. بطلوع الفجر من يوم العيد. من يوم النحر ينتهي وقت عرفة واما بداية عرفة فقد اختلف اهل العلم. ذهب جمهور اهل العلم الى ان وقت عرفة - 00:01:50

من بعد الزوال لان الرسول صلى الله عليه وسلم انما دخل عرفة بعد ان صلى الظهر والعصر بوادي عرنة وخطب الناس. وبعد ان صلى وخطب الناس دخل عرفة. وكان ذلك - 00:02:10

فبعد الزوال بعد الظهر وذهب الحنابلة الى ان وقت الوقوف يبدأ من طلوع الفجر من اليوم التاسع نعم الى طلوع الفجر من اليوم العاشر. نعم. ولا شك ان مذهب الجمهور نعم احوط - 00:02:30

نعم ماذا بالجمهور احوط؟ فمن لم يقم بعرفة في هذا الوقت حتى ولو كان شيئا قليلا فليس له حد بقوله عليه الصلاة والسلام الحج عرفة. الحج عرفة قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي. قال حدثنا هشام بن

عوض - 00:02:54

من الزبير عن ابيه الزبير ابن العوام عن ابيه عروة ابن الزبير ابن العوام قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة وهذا ايضا مما غيروه وبدلوه من الدين. كانوا على دين ابراهيم حتى غيروا - 00:03:24

فكانت العرب العرب تطوف بالبيت عراة. الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا ان تعطيههم الحمس ثيابا. فيعطي الرجال والرجال والنساء النساء. وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة. كما تقدم. وكان الناس - 00:03:44

كلهم يلبغون عرفات. قال هشام فحدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمس هم الذين انزل الله عز وجل فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس. قالت كان الناس يفيضون من عرفة - 00:04:14

فاتن وكانت الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم. يقولون اهل الحرم فكيف نخرج من الحرم؟ وعرفات من الحرم ولا من الحل؟ من الحل عرفات ليست من الحرم - 00:04:34

وهذا كما تقدم مما غيروه من دين ابراهيم. فلما نزلت افيضوا من حيث وافاض الناس رجعوا الى عرفات. وحدثنا قال الامام مسلم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي الكوفي وعمنا - 00:04:54

البغدادي جميعا عن ابن عيينة الكوفي ثم المكي. قال قال عمرو قال الامام مسلم قال عمرو حدثنا سفيان ابن عيينة وعمو الناقد

البغدادي عن عمرو وهو ابن دينار الجمحي المكي سمع محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي. نعم نوفل - [00:05:14](#)
وهاشم وايشا عبد شمس والمطلب هؤلاء ابناء من قصي ابن كلاب. هؤلاء ابناء عم. قال سمع محمد بن جبير بن مطعم يحدث عن
ابيه جبير بن مطعم. وابوه المطعم بن عدي - [00:05:44](#)

الذي اجار الرسول صلى الله عليه وسلم عندما رجع من الطائف. وهلك كافرا المطعم بن عديان حتى قال عليه الصلاة والسلام في
غزوة بدو بعد ان انتهت المعركة بانتصار المسلمين قال لو شفع المطعم بن - [00:06:14](#)
ادري في هؤلاء النتنى اي سناديت قريش تركتهم له. نعم فيقول جبير بن مطعم اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة. في وقت
الحج. وهذا قبل الهجرة وقد يكون هذا قبل بعد الاسلام. قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس - [00:06:34](#)
فقلت والله ان هذا لمن الحمس. فما شأنه ها هنا؟ وكانت قريش تعد من الحمس. نعم. ولعل نقف عنده هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. لا
نريد ان نشق على ابي حمزة بسم الله - [00:07:04](#)